الرياضي

ملحق رياضي
يصدر عن مؤسسة
المدى للاعلام
والثقافة والفنون

رئيس مجلس الادارة رئيس التحرير
فخري كريم

4
صفحات
يوزع مجانا مع جريدة المدى

العدد (1405) الثلاثاء (6) كانون الثاني 2009 Issue No.(1405) Mon. (6) January 2009

E-mail: almada_riady@yahoo.com

مسقط 19
دورة كأس الخليج العربي التاسعة عشرة
The 19th Arabian Gulf Cup

تغطية يومية لاحداث خليجي 19

استبعاد رحيمة عن خليجي 19

دكتاتورية فييرا تقود كرتنا الى الهاوية.. ومنتخبنا مطالب بالهبوط من مدرج الغرور

منتخبنا فشل في الاختبار الاول امام البحرين في خليجي ١٩.. تصوير.. محمد الراوي

مسقط- بعثة المدى/ إياد الصالحي – حيدر مدلول

خيب المنتخب الوطني لكرة القدم آمال العراقيين بعد خسارته أمس الأول أمام شقيقه البحراني بثلاثة أهداف مقابل هدف واحد ضمن الجولة الأولى من منافسات المجموعة الأولى لدورة الخليج التاسعة عشرة التي تضيفها العاصمة العمانية مسقط وأدارها طاقم تحكيم بقيادة الإماراتي محمد الجنيبي ومساعداه مواطنه محمد المرزوقي واليماني قائد سيف والحكم الرابع محمد سالم.

وكان من المؤمل ان يستعيد لاعبو المنتخب سمعته التي ضاعت في تصفيات كاس العالم ويؤكدوا عزمهم على مصالحة الجماهير التي آزرتهم في ظروف عصيبة وكانوا يحلمون بارتفاع بريق كرتنا في محفل خليجي سبق ان كنا فرسانه لثلاث دورات لكنهم ارتضوا ان يلعبوا دور الكومبارس (بطيب خاطر) عندما قدموا أسوأ عرض لهم نتيجة اللامبالاة التي طغت على ألعابهم وانكماشهم بصورة مبالغة مانحين الحرية المطلقة لتلاميذ المدرب العجوز ميلان ماتشالا ليعبثوا بأوراق المجموعة الأولى ويعتلوا صدارتها مؤقتا بعد تعادل عُمان والكويت سلبياً في مباراة افتتاح الدورة.

ويقف المدير الفني لمنتخبنا الوطني جورفان فييرا في مقدمة المسؤولين عن الاخفاق نتيجة سوء تعاطيه مع المباراة وعدم قراءته أفكار ماتشالا الذي عرف من اين تؤكل أكتاف الأسود وذلك في سيناريو مفضوح أسقطه في وهم أوراق لم تعد ذات قيمة مجدية!

ومنذ الوهلة الأولى لتوليفة منتخبنا ساورنا الشك بعدم قدرته على مقارعة الفريق الشقيق حيث أصر فييرا على الاستعانة ببونس محمود برغم عجزه عن استعادة ثقته بنفسه بسبب تداعيات إصابته التي لم يشف منها وبقائه وحيدا في المقدمة الامر الذي اضعف ماكنتنا الهجومية وهو أسلوب عقيم لا ندري كيف لم يفطن له المدرب سيما ان نشأت اكرم وقصي منير وهيثم كاظم كانوا ثالوثا مثلولا سهل من بسط البحرانيين على منطقة العمليات وتعرض مرمى نور صبري لغزوات عدة كادت تئخن جراحنا لولا الحظ الذي وقف مع حارسنا المطالب بوقفة صريحة مع نفسه لتدني مستواه كثيرا.

رسم الشوط الأول نهاية اسود الرافدين عبر سيناريو بطله هيثم كاظم بيد ان هذا اللاعب لم يتعض من أخطاء الأمس التي أدت الى انهيار كرتنا في مناسبات مهمة فعاد ليلعب الدور نفسه عندما نال كارتا اصفر (د١٨) واردفه بآخر (د ٢٥) فكان مصيره المدرجات التي تبدو انها المكان المناسب له ليكمل بقية مباريات الدورة كمشاهد فقط.

لم يكن هيثم الحلقة الأضعف في تشكيلة المنتخب، بل كان هناك حيدر عبد الأمير وجاسم محمد غلام وحتى باسم عباس الذين فشلوا في المحافظة على الجدار الدفاعي من الاختراق ومنحوا علاء حبيل وسلمان عيسى (أفضل لاعب في المباراة) ومحمد سالمين ومحمود جلال تذاكر زيارة منطقة صبري وصناعة الفرص الخطرة الواحدة تلو الاخرى، قبل ان تتضاعف هموم منتخبنا بتعرض عباس الى إصابة لم يستطع بعدها اكمال المباراة فارتكب فييرا خطأً إستراتيجيا بزجه خلدون إبراهيم في جهة اليسار التي كان من الممكن ان يشغلها جاسم غلام وإدخال سلام شاكر ونسي أيضاً خدمات صالح سدير صاحب المجهود الكبير الذي استحق اللعب بدلا عن قصي منير الذي لم نر سوى ظله في الملعب.ولم يكن حال الشوط الثاني بالنسبة لمنتخبنا أفضل من اوله ، فقد تكررت الفصول المثيرة والغريبة بعد ان رمانا البحرانيون وابلاً من نيران هجومهم الكاسح بقيادة علاء حبيل (د ٤٧ و ٤٩)، اشعر لاعبينا بعدم إمكانية مجاراتهم نتيجة قلة معدلات اللياقة البدنية وهو سلاح ماتشالا الذي راهن عليه في الشوط الثاني ليجهز كليا على آمالنا في التعديل.

أسهمت إصابة نشأت اكرم (د٥٤) بتقهقر خط الوسط فعلا على الرغم من مشاركة اللاعب كرار جاسم بدلا عنه وذلك لبقاء قصي منير من دون فاعلية وعدم تقديم المساندة لزميله يونس محمود التائه في المقدمة ، وكان الأجدر بفييرا ان يبحث عن حلول فورية سيما ان هناك ادوات خطيرة ظلت مهملة على دكة الاحتياط مثل عماد محمد وعلاء عبد الزهرة وهلكورد ملا محمد وسامر سعيد لا ندري لماذا لم يحرك فييرا ساكنا لإنقاذ ما يمكن إنقاذه؟

وأمر طبيعي ان يتعرض بعض لاعبينا الى شد عصبي في ظل الضغط المتواصل للبحرانيين الذين لم يرتضوا بالهدف اليتيم، فقد نور صبري استقراره الذهني ودفع ثمن ذلك بارتكابه خطأً لا يغتفر عندما اسقط عبد الله عمر المنفرد لوحده داخل منطقة الجزاء (د ٦٥) ما استوجب إشهار الكارت الأحمر له من قبل الحكم الإماراتي محمد الجنيبي مع ركلة جزاء صريحة سجل منها سيد محمد عدنان هدف فريقه الثاني وسط علامات الغضب التي أسرت وجوه لاعبينا وتفننهم في تبادل اللوم وتوجيه سهام التقصير كل للآخر.

ومرت الدقائق الخمس والعشرين ثقيلة على لاعبينا الثمانية وهم يواجهوا موقفا حرجا يتطلب منهم تعديل النتيجة اولا ثم الفوز وهو امر مستحيل في منطق كرة القدم التي تعتمد على الجهد الجمعي بشكل أساس فما بالنا ونصف لاعبي المنتخب لم يكونوا جاهزين لخوض هذه المباراة؟فرض ماتشالا حصارا مطبقا على منتخبنا في نصف ملعبه ولم يدعه يتنفس فرصة واحدة باستثناء تلك التي مرق منها يونس محمود وواجه مرمى سيد محمد جعفر وقبل ان يهم بالتسديد أسقط من قبل احد المدافعين ليعلن الجنيبي ركلة جزاء مستحقة نفذها محمود بنجاح في مرمى الحارس البحراني (د ٨٠).

ربما اعطى هذا الهدف الحافز للاعبين للبحث عن هدف التعادل وسط مؤازرة كبيرة من قبل الجالية العراقية التي وصلت مجمع السلطان قابوس الرياضي ببوشر في ساعة مبكرة من صباح المباراة ، لكن الدقائق الأخيرة شهدت ضغطا متواصلا من البحرين توجه اللاعب البديل عبد الله الدخيل بهدف صاعق ثالث أشعل المدرجات الحمر ابتهاجا بالصدارة فيما راح عدد من لاعبينا هوار ملا محمد وعلي حسين رحيمة وسامر سعيد يستعرضون عضلات المشاكسة مع احد لاعبي البحرين عبد الله بابا في تصرف غير مقبول وقع تحت تأثير الشعور بالخسارة المبكرة في الدورة .وبذلك فقد منتخبنا ثلاث نقاط مهمة في استهلال مشاركته في خليجي ١٨ وبات موقفه صعباً، بل وشائكا في لقائه يوم غد مع المنتخب العُماني صاحب الأرض والجمهور الباحث هو الاخر عن الخروج من عنق الزجاجة اثر تعادله مع الكويت ولا يوجد خيار أمام فييرا سوى تغيير تكتيكه وإعادة تمركز اللاعبين بصورة صحيحة وترسيخ حقيقة ان بطل اسيا بحاجة الى الهبوط من مدرج الغرور وتثبيت أقدامه في الأرض الخليجية قبل ان يلعق جراح هزيمة جديدة تدفعه لحزم حقائب العودة الى الوطن وشتات الاحتراف.

الصائغ: فييرا لا يصلح للمهمة

في الشأن ذاته حَمل محمد جواد الصائغ عضو الاتحاد العراقي لكرة القدم جورفان فييرا المسؤولية الكاملة للخسارة الثقيلة التي مني بها أمام شقيقه البحراني في اولى مبارياته ضمن منافسات المجموعة الأولى لخليجي ١٩.

وقال في تصريح خص به (بعثة المدى): هذه حقيقة مستوى فييرا.. انه يتحمل المسؤولية الكاملة لضياع ثلاث نقاط ثمينة ومن تبناه الذي منحه كل الصلاحيات التي تسهل مهمته في إعادة صورة الكرة العراقية ولا يسمح لاي شخص في الاتحاد ان يتدخل فيه، مؤكدا ان استمرار فييرا في فرض رأيه الشخصي سيضيع الكرة العراقية لانه يعيش على أمجاد بطولة آسيا حيث ان دكتاتوريته منعت عمو بابا والاتحاد التدخل في شؤون الفريق الفنية والإدارية بدليل ان فييرا تبنى بنفسه توزيع اللاعبين والإداريين على الغرف.

مشيراً الى ان فييرا قد انفرد وحده في المنتخب بكل توصيفاته وما ادل على ذلك المستوى الهزيل أمام المنتخب البحراني وعدم وضوح الرؤية الكاملة من خلال عدم استقراره على التشكيلة النهائية طوال فترة الإعداد والمباريات التجريبية التي خاضها في الإمارات وعمان.

وتابع: كانت إدارة فييرا للمباراة فاشلة وخاطئة في الكثير من المواقف وهو لا يصلح لمهمته وما استبدال اللاعب المصاب باسم عباس باللاعب خلدون إلا طامة كبرى حيث ان الجميع يعرف انه يجيد اللعب في المركز الايسر بينما فييرا زجه في المركز الأيمن وكان يجدر به ان يشرك اللاعب أوس إبراهيم الذي قدم مستوى جيدا في المباراة الخيرية أمام فريق رسل السلام.

ورفض الصائغ تحميل اتحاد الكرة أي مسؤولية في هذه النتيجة وقال: ان فييرا حدد في عقده الذي وقعه مع ممثل الحكومة العراقية عدم تدخل الاتحاد في شؤونه الفنية والإدارية وبذلك فانه يجني عواقب ما ارتكبه من أخطاء لوحده.

وعن اعتداء اللاعبين علي حسين رحيمة وهوار ملا محمد على احد اللاعبين البحرانيين بعد انتهاء المباراة عبر الصائغ عن اسفه لهذا الحدث الذي لا يتناسب مع سمعة الرياضة العراقية مع العلم ان اللاعب هوار قد تعرض الى كلمة نابية اسمعها له احد اللاعبين البحرانيين وهو في طريقه لمغادرة الملعب مبديا اعتذاره الى الجانب البحراني الذي تربطنا به علاقة وطيدة لا يمكن ان يمحوه هذا الحادث العرضي.

وأوضح ان فرصة العراق مازالت قائمة وان ما يقال عن تباشير توديع العراق للدورة غير صحيح وغير منطقي لان منتخبنا له ثقله الكبير في كل دورة يشارك بها ، وعد ظهوره المتواضع أمام البحرين كبوة جواد اصيل وان اللاعبين سيقدمون كل ما لديهم من اجل العودة للمنافسة مرة أخرى على بطاقتي المجموعة والتأهل للمربع الذهبي.

حرمان ارحيمة

وعلمت (بعثة المدى) ان اللجنة الفنية للدورة قررت حرمان اللاعب علي حسين رحيمة من اللعب مع المنتخب طيلة مباريات خليجي ١٩ حسب اللوائح والتعليمات التي تم اقرارها خلال الاجتماع الاخير واستنادا على خلفية الاحداث التي رافقت نهاية مباراة منتخبنا الوطني مع نظيره البحريني امس الاول ، مشيرة الى ان الوفد العراقي سيحترم ويطبق العقوبات على الفور ولكنه سيقدم التماسا الى اللجنة الفنية واللجنة المنظمة للنظر في تخفيف عقوبة الحرمان .

ابتعاد نشأت وعباس

منح الجهاز الطبي لمنتخبنا الوطني لكرة القدم اللاعبين نشأت اكرم وباسم عباس إجازة أسبوعين عن الملاعب بسبب (تجبيس) قدميهما بعد تعرضهما للإصابة في مباراتنا مع البحرين ما يعني خسارة منتخبنا جهديهما وخبرتيهما أمام عُمان والكويت على الرغم من المستوى المتواضع الذي قدماه في الجولة الأولى وبالتالي ابتعادهما عن التشكيلة الأساسية حتى انتهاء الدورة.

الرياضية تنفي

نفى زاهد جهاد مستشار شبكة الإعلام العراقي ان تكون القناة قد قدمت عرضا رسميا الى قناة الجزيرة الرياضية لشراء حقوق بث مباريات دورة خليجي ١٩ أسوة بالقنوات الخليجية الاخرى التي تقدمت بعروض وحصلت على حقوق كاملة مقابل مبالغ لم يكشف النقاب عنها.

وقال جهاد في تصريح للبعثة: كانت هناك اتصالات شفوية مع عدد من المسؤولين لم تترجم الى مباحثات رسمية نظرا لضخامة المبلغ الذي طلبته الجزيرة الرياضية ووصل الى ستة ملايين دولار، مشيرا الى انه لا توجد لدينا الصلاحية في دخول المفاوضات لدفع المبلغ من عدمه، وأضاف: ان هذا المبلغ كبير جدا لا نستطيع توفيره في الوقت الحاضر لأسباب مالية.

توقع الطائي

توقع مدير تحرير مجلة النجمة العمانية عبد الله الطائي ان تكون مباراة العراق وعُمان في الجولة الثانية من الدورة مصيرية ولا تقبل القسمة على اثنين وذلك لان المنتخب العماني سيدخل المباراة لمصالحة جماهيره أولا وثانيا تعزيز أمله في التأهل الى المربع الذهبي.

وقال عن حظوظ العراق: انه سيدخل لإحياء أمله في المنافسة التي لابد ان يكون طرفاً في المباراة النهائية لما يمثله من ثقل كبير في حسابات الفرق الثمانية مع انه فقد جزءا من هيبته في الجولة السابقة.

وكشف الطائي عن تكامل صفوف عُمان وجاهزية لاعبيه لمواجهة اسود الرافدين مع احتمال غياب نجمه احمد حديد بداعي الإصابة فيما يسود الارتياح معسكر فريقنا العُماني بعد ورود انباء عن غياب مايسترو العراق نشأت أكرم باعتباره المحرك الرئيس لهجماته وكذلك غياب حارسه نور صبري ودعا في ختام تصريحه ان يحظى الفريق العراقي بشيء من الحظ ليتمكن من تحقيق مبتغاه الذي جاء من اجله.

خجل حميد

فوجئ عدد غير قليل من الإعلاميين الذين حضروا المؤتمر الصحفي بين مساعد مدرب منتخبنا رحيم حميد مدرب البحرين ميلان ماتشالا عقب انتهاء مباراة الفريقين من الإجابات الدبلوماسية التي غلفها خجل الأول وهو يرد على استفساراتهم فقد كانت غير مقنعة بالمرة لاسيما عند استفسار احد الزملاء عن دوره في الملاك التدريبي بخصوص انتقاء اللاعبين المحترفين الذين ثبت عدم صلاحهم للمهمة فقال : ليس بيدي شيء لان رؤية فييرا الفنية هي من تحدد ذلك وعلينا المثول لقناعته!

استياء الجماهير العراقية

أعرب عدد كبير من المشجعين العراقيين عن استيائهم لما قدمه المنتخب الوطني من أداء هزيل لا يرتقي لسمعة بطل آسيا، وشاهدت بعثة المدى جموع غفيرة من العراقيين أمام البوابة الخاصة لخروج السيارة التي تقل اللاعبين الى مقر إقامتهم حيث ناشد عدد منهم رئيس الاتحاد حسين سعيد وأمين سره احمد عباس بضرورة محاسبة كل من خذل الجماهير في المباراة ، وحاول البعض مواجهة المدرب فييرا لمعرفة أسباب إصراره على التمسك بأشباه اللاعبين فلم يبد فييرا أي اهتمام وخرج مطأطـــــــأ الرأس ولم ينبس ببنت شفة.